

Distr.  
GENERAL

E/CN.4/Sub.2/1995/45  
11 August 1995  
ARABIC  
Original: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة حقوق الإنسان

اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات  
الدورة السابعة والأربعون  
البند ٦ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك  
سياسات التمييز والعزل العنصريين وسياسة الفصل العنصري،  
في جميع البلدان، مع الاهتمام خاصة بالبلدان والأقاليم  
المستعمرة وغيرها من البلدان والأقاليم التابعة: تقرير اللجنة  
الفرعية بموجب قرار لجنة حقوق الإنسان ٨ (د-٢٣)

رسالة مؤرخة في ١٠ آب/أغسطس وموجهة من البعثة  
الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم  
المتحدة في جنيف إلى رئيس الدورة السابعة والأربعين  
للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات

ترجو البعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أن تعمم  
الوثيقة المرفقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية، في إطار البند ٦  
من جدول الأعمال.

(التوقيع) فلاديمير بافيسيفيتش  
السفير

جنيف، في ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٥

سعادة السيد مكسيم،

أتشرف بأن أوجه إليكم هذه الرسالة بناء على توجيهات من حكومتي تتعلق بالعدوان الكرواتي على جمهورية كرايينا الصربية وما ترتب عليها من عواقب مأساوية على الصعيد الإنساني، في خضم ما يحدث من الانتهاكات الجسيمة والفاضة من قبل كرواتيا لكافة حقوق الإنسان الأساسية لسكان جمهورية كرايينا الصربية بأسرهم.

وحكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تتوقع قيام خبراء مستقلين تابعين للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات باتخاذ إجراء مقابل لشجب كرواتيا على قصفها الفاضح للاجئين لا حماية لهم وللتقتيل الجماعي وإرهاب وطردهما ما يزيد على ٢٠٠ ٠٠٠ من السكان من ديار أجدادهم التي عاشوا فيها مدة قرون. ونتوقع أيضاً أن يسمع صوت الحكومات التي يشترك ممثلوها في مناقشات الدورة الراهنة للجنة الفرعية كخبراء بالنظر إلى الإبادة الجماعية المتكررة الجارية ضد السكان الصرب في هذه الأراضي، وأن تبرهن الحكومات على إحقاقها للحق واحترام المعايير الحضارية والإنسانية الأساسية وأن تعي أبعاد الخطر المائل الذي يهدد مصالحها هي ومصالح البشرية قاطبة عندما تتوخى سياسة المقاييس المزدوجة.

فإن لم يتحقق ذلك، فإن أعضاء اللجنة الفرعية والمجتمع الدولي عامة سيتحملون المسؤولية عن غضهم الطرف عن الجرائم التي نشهدها وعن الأفعال الإجرامية التي ترتكبها كرواتيا مستقبلاً والتي هي لا محالة ستحدث في أراض أخرى من يوغوسلافيا السابقة.

ونحن أكدنا على الدوام وها نحن نؤكد مجدداً على أن الحرب الأهلية في كرواتيا اندلعت بسبب ما انتواه نظام تودجمان من طرد للصرب من أراضيهم، وهذا النظام، حين يقوم بهذا الطرد، إنما يحذو حذو دولة أنتي بافاليتش الأوستاشية. فخلال الحرب العالمية الثانية حظي الكروات بعون الفاشيين الألمان وهم يحظون في الظرف الراهن بالعون حتى من بعض البلدان التي وقف الصرب في التاريخ إلى جانبها كحلفاء.

يرجى منكم يا سيادة الرئيس أن تتفضلوا بإبلاغ أعضاء اللجنة الفرعية بطلب وتوقعات الحكومة اليوغوسلافية أن تتخذ التدابير الملائمة والمتحتمة في أبكر وقت ممكن بغية التخفيف على الأقل من الآثار المترتبة على العدوان الكرواتي ومساعدة السكان المدنيين المهددين.

وإذا ما كان إيقاف التطهير العرقي الكامل للصرب المعرضين لهجمات العساكر الأوستاشيين أمراً متعذراً فنحن نرى أن بوسع اللجنة الفرعية، على الأقل، أن تساعد في الحؤول دون إبادة ما يزيد على ٥٠ ٠٠٠ من المدنيين العزل الذين ما يزالون محاصرين ويتعرضون للقصف العشوائي بالمدفعية والقنابل وهجمات المشاة.

كما أطلب إليكم أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الراهنة للجنة الفرعية في إطار البند ٦.

(التوقيع) فلاديمير بافيسيفيتش  
السفير